

- (الباب المباشر) في ذكر تلبيسه على الصوفية
 (الباب الحادي عشر) في ذكر تلبيسه على المتدينين بما يشبه الكرامات
 (الباب الثاني عشر) في ذكر تلبيسه على العوام
 (الباب الثالث عشر) في ذكر تلبيسه على الكل بتطويل الأمل

﴿ الباب الأول ﴾

الأمر بلزوم السنة والجماعة

أخبرنا هبة الله بن محمد نا الحسن بن علي التيمي نا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي عن ابن اسحاق نا ابن المبارك ثنا محمد بن سوقة عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر أن عمر بن الخطاب رضى الله عنهما . خطب بالجابية فقال : قام فينا رسول الله عليه وسلم فقال من أراد منكم بمجوحة الجنة فليلزم الجماعة ، فان الشيطان مع الواحد وهو من الاثنين أبعد * أخبرنا أحمد وحدثنا جرير عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة . قال : خطب عمر الناس بالجابية فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام في مثل مقامى هذا ، فقال من أحب منكم أن ينال مجوحة الجنة فليلزم الجماعة ، فان الشيطان مع الواحد وهو من الاثنين أبعد . قال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح * أخبرنا عبد الوهاب بن المبارك الحافظ ويحيى بن علي المدني نا أبو محمد الصريفي نا أبو بكر محمد بن الحسن بن عبدان ثنا أبو محمد بن صاعد ثنا سعيد بن يحيى الاموى ثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم بن أبي النجود عن زر عن عمر بن الخطاب . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من أراد بمجوحة الجنة فليلزم الجماعة ، فان الشيطان مع الواحد وهو من الاثنين أبعد * حدثنا عبد الاول بن عيسى نا أبو القصار بن يحيى ثنا أبو الحسن علي بن عبد العزيز أنبا نا أبو عبيد نا النضر بن اسماعيل عن محمد بن سوقة عن عبد الله بن دينار عن عمر . قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم: من سره أن يسكن بمجوحة الجنة فيلزم الجماعة، فإن الشيطان مع الواحد وهو من الاثنين أبعد * أخبرنا عبد الأول نا أبو عبد الله محمد بن عبد العزيز الفارسي نا عبد الرحمن بن أبي شريح ثنا ابن صاعد ثنا إبراهيم بن سمد الجوهري ثنا أبو معاوية عن يزيد بن مرادنيه عن زياد ابن علاقة عن عرفة. قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: يد الله على الجماعة، والشيطان مع من يخالف الجماعة * أخبرنا محمد بن عمر الازدي والحسين بن علي المقرئ نا عبد الصمد بن المأمون نا علي بن عمر الدارقطني ثنا أبو جعفر أحمد بن اسحاق بن البهلول حدثني أبي ثنا محمد بن يعلى ثنا سليمان الماصري عن الشيباني عن زياد بن علاقة عن أسامة بن شريك. قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: يد الله على الجماعة، فإذا شد الشاذ منهم اختطفته الشياطين كما يختطف الذئب الشاة من الغنم * أخبرنا ابن الحصين نا ابن المذهب نا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي أنبأنا أسود بن عامر ثنا أبو بكر عن عاصم عن أبي وائل عن عبد الله. قال: خط رسول الله صلى الله عليه وسلم خطأ بيده. ثم قال هذا سبيل الله مستقيماً. قال: ثم خط عن يمينه وشماله ثم قال: هذه السبل ليس منها سبيل إلا عليه شيطان يدعو إليه. ثم قرأ «وان هذا صراطي مستقيماً فاتبعوه ولا تتبعوا السبل» * وبالاسناد قال أحمد وثنا روح ثنا سعيد عن قتادة قال ثنا العلاء بن زياد عن معاذ بن جبل رضى الله عنه. أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ان الشيطان ذئب الانسان كذئب الغنم، يأخذ الشاة القاصية والمناحية. فاياكم والشعاب وعليكم بالجماعة والعمامة والمسجد * حدثنا أحمد ثنا أبو اليمان ثنا ابن عياش عن أبي البحتري بن عبيد بن سليمان عن أبيه عن أبي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم. أنه قال: اثنان خير من واحد، وثلاثة خير من اثنين، وأربعة خير من ثلاثة. فعليكم بالجماعة فان الله عز وجل لم يجمع أمتى إلا على الهدى أخبرنا عبد الملك بن أبي القاسم الكروخي قال أخبرنا أبو عاصم الازدي وأبو بكر العروجي قالوا أخبرنا الحراجي قال أخبرنا المحبوبي ثنا الترمذي ثنا

محمود بن غيلان ثنا أبو داود الحفري عن سفيان عن عبد الرحمن بن زياد الأفريقي عن عبد الله بن يزيد عن ابن عمر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ليأتين على أمتي كما أتى على بني إسرائيل ، حذو النعل بالنعل حتى أن كان منهم من أتى أمه علانية . كان في أمتي من يصنع ذلك . وان بني إسرائيل تفرقت (١) على ثنتين وسبعين ملة وتفرقت أمتي على ثلاث وسبعين ملة كلهم في النار الا ملة واحدة . قالوا : من هي يا رسول الله قال ما أنا عليه وأصحابي . قال الترمذي هذا حديث حسن غريب لا يعرف الا من هذا الوجه * وروى أبو داود في سننه من حديث معاوية بن أبي سفيان . أنه قام فقال : ألا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام فينا فقال : ألا أن من قبلكم من أهل الكتاب افرقوا على ثنتين وسبعين ملة ، وأن هذه الملة ستفترق على ثلاث وسبعين ، ثنتان وسبعون في النار وواحدة في الجنة وهي الجماعة وأنه سيخرج من أمتي أقوام تجاري بهم تلك الأهواء كما يتجاري الكتاب بصاحبه

أخبرنا أبو البركات بن علي بن البراز نا أحمد بن علي الطريشي نا هبة الله ابن الحسين الحافظ نا محمد بن الحسين الفارسي نا يوسف بن يعقوب بن اسحاق ثنا الملاء بن سالم ثنا أبو معاوية ثنا الأعمش بن مالك بن الحارث عن عمارة عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله . قال : الاقتصاد في السنة خير من الاجتهاد في البدعة * أخبرنا عبد الوهاب بن المبارك نا أحمد بن أحمد الحداد نا أبو نعيم الحافظ ثنا محمد بن أحمد بن الحسين ثنا بشر بن موسى ثنا محمد بن سعيد ثنا ابن المبارك عن الربيع عن أبي العالية عن أبي بن كعب . قال : عليكم بالسبيل والسنة فانه ليس من عبد على سبيل وسنة . ذكر الرحمن ففاضت عيناه من

(١) قال أبو منصور البغدادي للحديث الوارد في افتراق الامة أسانيد

كثيرة وقد رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم جماعة من الصحابة كأنس بن مالك وأبي هريرة وأبي الدرداء وجابر وأبي سعيد الخدري وأبي بن كعب وعبد الله بن عمرو بن العاص وأبي أمامة وغيرهم

خشية الله فتمسه النار . وإن اقتصدت في سبيل سنة ، خير من اجتهاد في
 أخلاف * أخبرنا سعد الله بن علي نا الطريثي نا هبة الله بن الحسين نا عبد
 الواحد بن عبد العزيز نا محمد بن أحمد الشرق نا عثمان بن أيوب نا اسحاق بن
 ابراهيم المرزى . قال نا أبو اسحاق الأقرع قال سمعت الحسن بن أبي جعفر
 يذكر عن أبي الصهباء عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما . قال :
 النظر الى الرجل من أهل السنة يدعو الى السنة وينهى عن البدعة - عبادة *
 أخبرنا محمد بن أبي القاسم قال نا أحمد بن أحمد نا أبو نعيم الاصبهاني نا محمد بن
 أحمد بن الحسن نا بشر بن موسى نا الحميدى قال أنبأنا سفيان بن عيينة . قال :
 سمعت عاصم الأحول يحدث عن أبي العالية . قال : عليكم بالأمر الاول الذى
 كانوا عليه قبل أن يفتروا - قال عاصم حدثت به الحسن . فقال : قد نصحتك
 والله وصدقتك * أخبرنا محمد بن عبد الباقي نا أحمد بن أحمد قال نا أحمد بن
 عبد الله الحافظ أنبأنا محمد بن أحمد بن الحسن أنبأنا بشر بن موسى نا معاوية
 ابن عمرو نا أبو اسحق الفزارى . قال قال الأوزاعى : اصبر نفسك على السنة ؛
 وقف حيث وقف القوم ، وقل بما قالوا ، وكف عما كفوا عنه ، واسلك
 سبيل سلفك الصالح ، فانه يسمع ما وسمعهم * أخبرنا محمد بن أبي القاسم نا
 أحمد بن أحمد نا أحمد بن عبد الله الحافظ أنبأنا محمد بن عبد الله بن أسلم
 أنبأنا محمد بن منصور الهروى نا عبد الله بن عروة . قال : سمعت يوسف بن
 موسى القطان يحدث عن الأوزاعى . قال : رأيت رب العزة في المنام . فقال
 لى يا عبد الرحمن ؟ أنت الذى تأسر بالمرءى وتنهى عن المنكر . فقلت :
 بفضلك يارب . وقلت يارب أمتى على الاسلام . فقال : وعلى السنة * أخبرنا
 محمد بن أبي القاسم أنبأنا أحمد بن أحمد نا أحمد بن عبد الله الحافظ نا ابراهيم
 ابن عبد الله نا محمد بن اسحق . سمعت أبا همام السكونى يقول : حدثنى أبى
 قال سمعت سفيان يقول : لا يقبل قول الا بعمل ولا يستقيم قول وعمل
 الا بذية ، ولا يستقيم قول وعمل ونية الا بموافقة السنة * أخبرنا محمد نا أحمد

نا أبو نعيم أنبأنا محمد بن علي ثنا عمرو بن عبدويه ثنا أحمد بن اسحق ثنا عبد الرحمن بن عوفان قال ثنا يوسف بن أسباط . قال قال سفيان : يا يوسف اذا بلغك عن رجل بالمشرق أنه صاحب سنة فابث اليه بالسلام ، واذا بلغك عن آخر بالمغرب أنه صاحب سنة فابث اليه بالسلام ، فقد قل أهل السنة والجماعة * أخبرنا سعد الله بن علي نا أحمد بن علي الطريثي نا هبة الله بن الحسين الطبري نا محمد بن عبد الرحمن نا البغوي نا محمد بن زياد البلادي نا أبو أسامة عن حماد بن زيد قال أيوب : اني لأخبر بموت الرجل من أهل السنة فكأنني أفقد بعض أعضائي * وبه قال الطبري وأخبرنا الحسين بن أحمد ثنا عبد الله اليزدجردي ثنا عبد الله بن وهب ثنا اسماعيل بن أبي خالد قال ثنا أيوب بن سويد عن عبد الله بن شوذب عن أيوب . قال قال : ان من سمادة الحدت والاعجبي أن يوفقهما الله تعالى لعالم من أهل السنة *

قال الطبري وأخبرنا أحمد بن محمد بن حنون ثنا جعفر بن محمد بن نضير ثنا أحمد ابن محمد بن مسروق ثنا محمد بن هارون أبو نشيط ثنا أبو عمير بن النحاس ثنا ضمرة عن ابن شوذب . قال : ان من نعمة الله على الشاب اذا نسك ، أن يواخي صاحب سنة يحمله عليها * قال الطبري واخبرنا عيسى بن علي ثنا البغوي ثنا محمد بن هارون ثنا سعيد بن شبيب . قال : سمعت يوسف بن أسباط . يقول : كان أبي قدرياً وأخو الى روافض فأنتدني الله بسفيان * قال الطبري وأخبرنا أحمد بن محمد بن حفص نا عبد الله بن عدي ثنى أحمد بن العباس الهاشمي ثنا محمد بن عبد الاعلى . قال : سمعت معتمر بن سليمان يقول : دخلت على أبي وأنا منكسر فقال لي مالك قلت مات صديق لي فقال مات على السنة قلت نعم قال تجزى عليه * قال الطبري وأخبرنا أحمد بن عبد الله نا محمد بن الحسين نا أحمد بن زهير نا يعقوب بن كعب ثنا عبدة ثنا عبد الله ابن المبارك عن سفيان الثوري . قال : استوصوا بأهل السنة خيراً ، فانهم غرباء * أخبرنا أبو منصور بن حيرون نا اسماعيل ابن أبي الفضل الاسماعيلي نا حمزة

ابن يوسف السهمي نا عبد الله بن علي الحافظ نا أبو عوانة ثنا جعفر بن عبد الواحد . قال . قال لنا ابن أبي بكر بن عياش : السنة في الاسلام ، أعز من الاسلام في سائر الأديان

سمعت أبا عبد الله الحسين بن علي المقرئ يقول سمعت أبا محمد عبد الله بن عطاء يقول سمعت أبا عبد الله محمد بن عبد الله الاسكندراني يقول سمعت أبا منصور محمد الأزدي يقول سمعت أبا العباس أحمد بن محمد بن فراشة يقول سمعت أحمد بن منصور يقول سمعت الحسن بن محمد الطبري يقول سمعت محمد بن المنيرة يقول سمعت يونس بن عبد الأعلى يقول سمعت الشافعي يقول : اذا رأيت رجلا من أصحاب الحديث ، فكأنني رأيت يقول رجلا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم * أخبرنا محمد بن أبي القاسم نا أحمد نا أبو نعيم أخبرني جعفر الخلدی في كتابه . قال سمعت الجنيد يقول : الطرق كلها مسدودة على الخلق . الا من اقتنى أثر الرسول صلى الله عليه وسلم واتبع سنته ولزم طريقته ، فان طرق الخيرات كلها مفتوحة عليه * أخبرنا عمر بن طغر نا جعفر بن محمد نا عبد العزيز بن علي الأزجي نا علي بن عبد الله بن جهضم نا محمد بن حبان . قال : سمعت حامد بن ابراهيم يقول قال الجنيد بن محمد : الطريق الى الله عز وجل مسدودة على خلق الله تعالى . الا على المقتفين آثار رسول الله صلى الله عليه وسلم والتابعين لسنته . كما قال الله عز وجل : « لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة » .